Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجلة شعر إلى الوجود وأعطته قيمة!! لابد أن خلافكم معه لا يعدو مسألة بضع ليرات! لقد خسّرنى مرة ٣٠٠ ليرة فى بضع ساعات. سل أدونيس يخبرك بالتفاصيل».

وفى هذه الرسالة وبعد مدح لمجلة جديدة كان الخال أصدرها إلى جانب «شعر»، هى «أدب»، ينفجر الشاعر الفقير باكيًا أمام الخال: «أحوالى المالية مضطربة للغاية، وفوق ما تتصور.. يكفى أن تعلم أننى فى الشهر الماضى قبضت ٢٤ دينارًا فى حين كان ينبغى أن أقبض ٦٨ دينارًا! ألا تستطيع أن تحوّل لى بضع مئات الليرات على الحساب؟ الأتعس من هذا أن «سيمون جارحى» (قطب منظمة حرية الثقافة) الذى أغرانى بترك المحاضرات المسائية التى كانت تدّر على حوالى الـ ٣٠ دينارًا فى الشهر، لم يرسل لى شيئًا كما وعد! تحياتى للعزيز أدونيس وللأخ رفيق وللعائلة الكريمة».

فى الرسالة الثامنة: يخوّل السياب الخال نشر ما يشاء من رسالة منه إليه «باستثناء المقطع الذى يتحدث عن لغة الشعر والذى أقول فيه ليس من الضرورى أن يفهمنا جميع القراء ونحن لا نكتب إلا لنخبة. من الممكن القول... خوفًا من أن يساء مفهوم الكلمات التى استعملتها». ويختم السياب رسالته بما يرضى يوسف الخال المعادى يومها لكل ما هو عروبى وسياسة عربية قومية وصلة للشعر بالسياسة، فيقول له: «يجب أن يكون الشعر «إنسانيًا» لا «سياسيًا».

فى الرسالة التاسعة: يقول السياب: «إنى مفلس، مفلس تمامًا.. ألا تستطيع أن تستحصل لى من مؤسسة فرانكلين فى بيروت أو من أية مؤسسة تشابهها كتابًا أترجمة؟ سلامى إلى الأخ رفيق الخال وتحياتى لعائلتك الكريمة»..

فى الرسالة العاشرة: نفهم أن أدونيس يلحّ فى الحصول على ما كتبه السياب فى مجلة «الحرية» العراقية من فصول فى شتم الشيوعيين لترجمته إلى اللغات الأجنبية. يقول السياب فى هذه الرسالة: «أما عن مذكراتى التى يريدها أدونيس، فإننى أعمل على الحصول عليها من بعض الأصدقاء واقتطاعها من الجريدة ثم إرسالها إليه. لن يستغرق ذلك أكثر من بضعة أيام. سرّنى أن مسألة المنحة المدرسية أصبحت مضمونة تقريبًا.. قبلاتى لجواد»..

فى الرسالة الحادية عشرة: يسأل السياب الخال: «هل تستطيع أن تنشر فى إحدى